@ 90 @ القارئ على رواية هذا الحديث ويكون الحفصان قد اتفقا في اسم الأب وكنيته وجعل ذلك من مواضع النظر فقال قد ذكر ابن حبان في كتاب الثقات ما يقتضي التوقف في ذلك فإنه قال حفص بن سليمان البصري المنقري يروي عن الحسن مات سنة ثلاثين ومائة وليس هذا بحفص بن سليمان البزاز أبي عمر القاري ذاك ضعيف وهذا ثبت ثم قال في الطبقة التي بعد هذه حفص بن أبي داود يروي عن الهيثم بن حبيب عن عون بن أبي جحيفة روى عنه أبو الربيع الزهراني هذا كلام ابن حبان ومقتضاه أن حفص بن أبي داود المذكور في الطبقة الأخيرة ثقة وأنه غير القاري الضعيف المذكور في الطبقة التي قبله على سبيل التمييز بينه بين المنقري البصري ولعل أبا الربيع الزهراني روى عنهما جميعا أعني حفص بن سليمان المقري وحفص بن أبي داود وإن اختلفت طبقتهما وقد ذكر ابن حبان حفص بن سليمان المقري في كتاب المجروحين وذكر ضعفه وقال إنه ابن أبي داود ويبعد القول بأنه اشتبه عليه ويجعلهما اثنين أحدهما ثقة والآخر ضعيف على أن هذا الاستبعاد مقابل بأن ابن عدي ذكر في ترجمة حفص القاري حديثا من رواية أبي الربيع الزهراني عن حفص بن أبي داود عن الهيثم بن حبيب عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال مر النبي صلى ا عليه وسلم برجل يصلي قد سدل ثوبه فعطفه عليه ويبعد أيضا أن